

خلاصة عبقات الأنوار

[339] رأسه والآخر من عند رجله فقال عبد الرحمن: لا اله الا الله ما أحرصكما على الامرة ! أما علمتما أن أمير المؤمنين قال: ليصل بالناس صهيبة ! ؟ فتقدم صهيبة ؟ ! فصلى عليه قال: ونزل في قبره الخمسة ". وروى الطبري خبر عمرو بن ميمون وفيه: " ثم راحوا فقالوا: يا أمير المؤمنين ! لو عهدت عهدا. فقال: قد كنت أجمعت بعد مقاتلي لكم أن أنظر فأولى رجلا أمركم هو أحراكم أن يحملكم على الحق، وأشار إلى علي ورهقني غشية فرأيت رجلا دخل جنة قد غرسها فجعل يقطف كل غصنة ويأنعه فيضمه إليه ويصيره تحته، فعلمت ان الله غالب أمره ومتوف عمر. فما أريد أن أتحملها حيا وميتا. عليكم هؤلاء الرهط الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من أهل الجنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل منهم ولست مدخله ولكن الستة علي وعثمان ابنا عبد مناف وعبد الرحمن وسعد خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والزيبر بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته وطلحة الخير بن عبيدا، فليختاروا رجلا منهم ". وفيه " وقال لابي طلحة الانصاري: يا أبا طلحة ! ان الله عزوجل طالما أعز الاسلام بكم، فاختر خمسين رجلا من الانصار فاستحث هؤلاء الرهط حتى يختاروا رجلا منهم، وقال للمقداد بن الاسود: إذا وضعتوني في حفرتي فاجمع الرهط في بيت حتى يختاروا رجلا منهم، وقال لصهيبة: صل بالناس ثلاثة أيام وأدخل عليا وعثمان والزيبر وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وطلحة ان قدم وأحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من الامر وقم على رؤوسهم. فان اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبى واحد فاشدخ رأسه أو اضرب رأسه بالسيف وان اتفق أربعة فرضوا رجلا منهم وأبى اثنان فاضرب رؤوسهما. فان رضي ثلاثة رجلا منهم والثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر فأبي الفريقين حكم